

الدر المنثور

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس .

أن آدم كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد عليه العربية .

وأخرج أبو نعيم وابن عساكر عن مجاهد قال : أوحى الله إلى الملكين : أخرج آدم وحواء من جوارى فإنهما عصيانني فالتفت آدم إلى حواء باكيا وقال : استعدي للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الأكليل عن جبينه وتعلق به غصن فطن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول : العفو العفو فقال الله : فرار مني ؟ فقال : بل حياء منك يا سيدي .

وأخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن عطاء .

أن آدم لما أهبط من الجنة خر في موضع البيت ساجدا فمكث أربعين سنة لا يرفع رأسه .
وأخرج ابن عساكر عن قتادة قال : لما أهبط الله آدم إلى الأرض قيل له : لن تأكل الخبز بالزيت حتى تعمل عملا مثل الموت .

وأخرج ابن عساكر عن عبد الملك بن عمير قال : لما أهبط آدم وإبليس ناح إبليس حتى بكى آدم ثم حدا ثم ضحك .

وأخرج ابن عساكر عن الحسن قال " بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيه وأجله خلفه فلا يزال يؤمل حتى يموت " .

وأخرج وكيع وأحمد في الزهد عن الحسن قال : كان آدم قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة حول أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره .
وأخرج ابن عساكر عن الحسن قال : كان عقل آدم مثل عقل جميع ولده .

وأخرج ابن عساكر عن الحسن .

أن آدم لما أهبط إلى الأرض تحرك بطنه فأخذ لذلك غم فجعل لا يدري كيف يصنع فأوحى الله إليه : أن أقعد فقعد فلما قضى حاجته فوجد الريح جزع وبكى وعض على إصبعه فلم يزل يعرض عليها ألف عام .

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال : بكى آدم حين أهبط من الجنة بكاء لم يبكه أحد فلو أن بكاء جميع بني آدم مع بكاء داود على خطيئته ما عدل بكاء